مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٤

العلاقات السياسية العراقية البحرينية حتى عام ١٩٦٩م

م. زينب شاكر عبدالرزاق

جامعة البصرة/مركز دراسات البصرة والخليج العربي

البريد الإلكتروني Email : Zainab.shaker.abdulrazaq@uobas

الكلمات المفتاحية: العلاقات السياسية، الاقتصادية، العراق ، البحرين، البلدين.

كيفية اقتباس البحث

عبدالرزاق، زينب شاكر ، العلاقات السياسية العراقية البحرينية حتى عام ١٩٦٩م،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Iraqi-Bahraini Political Relations until 1969

By Zainab Shaker Abdul-Razzaq
University of Basra/Center for Basra and Arabian Gulf Studies

Keywords : Political economic, relations , Iraq , Bahrain, countries.

How To Cite This Article
Abdul-Razzaq, Zainab Shaker, Iraqi-Bahraini Political Relations until 1969,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Iraqi-Bahraini relations have witnessed gradual development since the monarchy in Iraq (1921–1958). Initially, they were characterized by informal cordiality, rooted in shared Arab ties and a common regional framework. During the reigns of King Faisal I and later Faisal II, Bahrain was under British protection, which meant that official communications often passed through British channels. Nevertheless, Iraq maintained its interest in the Arabian Gulf region, considering it part of its strategic Arab sphere, particularly given the international competition for influence in the region and its growing oil importance.

Limited cultural and commercial ties, along with student and merchant traffic, contributed to a kind of indirect communication between the two societies, despite the absence of full diplomatic representation. Iraq viewed Bahrain as part of the Arab world, deserving of political and moral support. Following the July 14, 1958 revolution and the fall of the monarchy, Iraq entered a new phase under the leadership of Abdul Karim Qasim. Its foreign policy shifted towards affirming Arab identity and opposing colonial influence. This was reflected in its stance towards Bahrain, which was still under British influence. Iraq supported liberation

movements in the Gulf and affirmed in its official pronouncements the right of the Gulf peoples to self-determination without foreign interference.

During the rule of Abdul Salam Arif and then Abdul Rahman Arif, relations continued within their broader Arab framework, with increasing rhetoric supporting the independence of the Gulf emirates and strengthening joint Arab action. By 1969, with the rise of Ahmed Hassan al-Bakr, a clearer focus on Gulf issues emerged, paving the way for a later phase characterized by closer political and economic ties as Bahrain moved closer to independence, and by consolidating Arab cooperation in the face of regional challenges.

ملخص البحث

شهدت العلاقات العراقية البحرينية تطورًا تدريجيًا منذ العهد الملكي في العراق (١٩٢١–١٩٥٨)، حيث اتسمت في بداياتها بالطابع الودي غير الرسمي، في ظل الروابط العربية المشتركة والانتماء إلى الإطار الإقليمي ذاته. خلال حكم الملك فيصل الأول ومن بعده فيصل الثاني، كانت البحرين تخضع للحماية البريطانية، الأمر الذي جعل الاتصالات الرسمية تمر في كثير من الأحيان عبر القنوات البريطانية. ومع ذلك، حافظ العراق على اهتمامه بمنطقة الخليج العربي، وعدّها جزءًا من محيطه العربي الاستراتيجي، خاصة في ظل التنافس الدولي على المنطقة وأهميتها النفطية المتزايدة.

كما ساهمت الروابط الثقافية والتجارية المحدودة، وحركة الطلبة والتجار، في إيجاد نوع من التواصل غير المباشر بين المجتمعين، رغم غياب التمثيل الدبلوماسي الكامل. وكان العراق ينظر إلى البحرين باعتبارها جزءًا من الإطار العربي الذي ينبغي دعمه سياسيًا ومعنويًا.

بعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وسقوط النظام الملكي، دخل العراق مرحلة جديدة بقيادة عبد الكريم قاسم، حيث اتجهت السياسة الخارجية نحو تأكيد الهوية العربية ومناهضة النفوذ الاستعماري. انعكس ذلك على الموقف من البحرين التي كانت ما تزال تحت النفوذ البريطاني، إذ دعم العراق التوجهات التحررية في الخليج، وأكد في خطاباته الرسمية حق الشعوب الخليجية في تقرير مصيرها دون تدخل أجنبي.

وخلال فترة حكم عبد السلام عارف ثم عبد الرحمن عارف، استمرت العلاقات في إطارها العربي العام، مع تزايد الخطاب الداعم لاستقلال إمارات الخليج وتعزيز العمل العربي المشترك. وبحلول عام ١٩٦٩، ومع صعود أحمد حسن البكر، برز اهتمام أوضح بقضايا الخليج، تمهيدًا لمرحلة لاحقة اتسمت بتوثيق العلاقات السياسية والاقتصادية بعد اقتراب البحرين من الاستقلال، وترسيخ التعاون العربي في مواجهة التحديات الإقليمية.

توطئة:

تميزت العلاقات السياسية بين العراق والبحرين حتى عام ١٩٦٩م بطابع تاريخي وإقليمي فريد، حيث شكلت الأحداث التاريخية والتحولات السياسية في المنطقة عاملاً مؤثراً في طبيعة هذه العلاقة، حيث شهدت العلاقات بين البلدين تاريخيًا تفاعلاً ملحوظاً في الجوانب الدبلوماسية والاقتصادية، مستندة إلى الروابط التاريخية والثقافية المشتركة بين الشعبين.

إن المتتبع لمملكة البحرين يجد أنها تتمتع بعلاقات خارجية متميزة تقوم على أسس التعاون والاحترام المتبادل مع مختلف دول العالم، وخصوصاً الدول العربية. حيث تتحدد طبيعة هذه العلاقات وفقاً للقواعد الدولية والأعراف الدبلوماسية التي تنظم العلاقات بين الدول. وتعتبر الالتزامات بالقوانين الدولية ومبادئ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول من الركائز الأساسية التي تحكم هذه العلاقات، بما يتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة، ومنها القرار رقم (١٠٣/٣٦) الصادر في ٩ ديسمبر ١٩٨١، الذي يركز على تعزيز الاحترام المتبادل بين الدول وضمان الاستقرار في النظام الدولي. وتبقى العلاقات بين الدول متأثرة بعدة عوامل، مثل المواقف السياسية والتوجهات الاقتصادية والاستراتيجيات العسكرية، مما يجعلها ديناميكية وفقاً لتغير المصالح والمواقف المشتركة (الغسرة، ٢٠١٧).

يسعي هذا البحث إلى دراسة العوامل المؤثرة في العلاقات السياسية العراقية البحرينية، مع التركيز على الأحداث البارزة والتفاعلات الدبلوماسية خلال الفترة الزمنية المحددة، محاولاً الإجابة على عدد من التساؤلات التاريخية لشكل الأحداث والعلاقات بين الدولتين.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

-تحليل طبيعة العلاقات بين العراق والبحرين حتى عام ١٩٦٩م.

-دراسة العوامل المؤثرة في تطور هذه العلاقات.

-توضيح دور البيئة الإقليمية والدولية في تشكيل العلاقات.

أهمية البحث:

يسلط البحث الضوء على العلاقات الخليجية العربية وتأثير التحولات الإقليمية والدولية عليها، وبما يساعد في فهم أبعاد العلاقات السياسية الحالية. وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك الأهمية:

أولاً: فهم السياق التاريخي للعلاقات الإقليمية:

تُسهم دراسة العلاقات السياسية بين العراق والبحرين في هذه الفترة في تسليط الضوء على السياق التاريخي لتشكيل النظام الإقليمي في منطقة الخليج العربي. إذا يُظهر البحث كيف تداخلت

العوامل المحلية والدولية في صياغة هذه العلاقات، مما يعزز فهمنا للسياسات الإقليمية المعاصرة، حيث يُعد الخليج منطقة استراتيجية أثرت عليها المتغيرات السياسية والاقتصادية منذ القدم.

ثانيًا: تحليل تأثير الاستعمار البريطاني:

تبرز أهمية البحث في تحليل تأثير الاستعمار البريطاني على علاقات البحرين بالعراق، حيث كانت القوى الاستعمارية تلعب دوراً محورياً في تشكيل السياسة الخارجية للدول الصغيرة. حيث يفيد توثيق هذه العلاقات اتاحة الفرصة لفهم كيف تفاعل الطرفان مع قضايا الاستقلال والسيادة، خاصة بعد انسحاب بريطانيا من الخليج.

ثالثًا: إيضاح الروابط الثقافية والاجتماعية بين البلدين:

يسلط البحث الضوء على الروابط الثقافية والاجتماعية بين الشعبين البحريني والعراقي، التي كانت لها دور كبير في بناء العلاقات السياسية. هذه الروابط تمثل عنصراً مهماً في تعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية، بما يعكس طبيعة التفاعلات الشعبية والرسمية بين البلدين.

رابعًا: تقييم التحولات الجيوسياسية:

تساعد هذه الدراسة في تقييم التحولات الجيوسياسية التي شهدتها المنطقة وتأثيرها على العلاقة بين البحرين والعراق، حيث يُمكن استثمار هذه المعرفة في فهم دور البحرين كدولة ناشئة وعلاقاتها بالدول المجاورة، خاصة في ظل التغيرات التي طرأت بعد الحرب العالمية الثانية واكتشاف النفط في المنطقة.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي لفهم أبعاد العلاقات ودراسة الوثائق التاريخية المرتبطة بها، حيث يُعرف المنهج التاريخي بأنه: أسلوب علمي يهدف إلى دراسة الظواهر الاجتماعية والسياسية في سياقها التاريخي معتمداً على البحث في الوثائق والشهادات التاريخية لتحليل السباب والنتائج. (عثمان، ٢٠٠٨، ص ٣٤).

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

الحدود الموضوعية: تمثلت في موضوع عنوان البحث " العلاقات السياسية العراقية البحرينية"

الحدود الزمانية: الفترة من البدايات الأولى لنشأة دولة البحرين حتى عام ١٩٦٩م.

الحدود المكانية: دولتي مملكة البحرين وجمهورية العراق.

أسئلة البحث:

يمكن عرض سؤال البحث الراهن في سؤال رئيس هو: **كيف أثرت العوامل التاريخية والسياسية والإقليمية على طبيعة العلاقات السياسية بين العراق والبحرين حتى عام ١٩٦٩م؟**، ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية هي:

١.ما طبيعة العلاقات السياسية بين العراق والبحرين في هذه الفترة؟

٢.ما أبرز الأحداث التي شكلت هذه العلاقات؟

٣.كيف أثرت التحولات الإقليمية على العلاقات الثنائية؟

المبحث الأول

الأسس التاريخية للعلاقات العراقية–البحرينية

المطلب الأول: الجذور التاريخية والروابط المشتركة بين البلدين:

يُعد تاريخ مملكة البحرين القديم جزءًا لا يتجزأ من مسيرة الحضارة الإنسانية، حيث تشير الاكتشافات الأثرية الحديثة إلى امتداد جذوره إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد. حيث يرتبط تاريخ البحرين بشكل وثيق بحضارات بلاد ما بين النهرين القديمة، مثل الحضارات البابلية والآشورية، مما يعكس التفاعل الحضاري والتجاري بين المنطقتين. هذا الارتباط يدل على أن البحرين كانت جزءًا من شبكة تاريخية وثقافية تمتد إلى ما يزيد على خمسة آلاف عام، ما يجعلها واحدة من أقدم المراكز الحضارية في المنطقة (فيض، ١٩٧٦، ص٦٩).

كما تُعد العراق أكبر قطر عربي في المنطقة من حيث القوة العسكرية والاقتصادية، وتحرص على تعزيز المصالح القومية العربية نظراً لموقعها الاستراتيجي في منطقة الخليج. ونظراً لتاريخ المنطقة الطويل من الغزوات الاستعمارية، كانت العراق في مقدمة الدول العربية التي أعلنت استعدادها للدفاع عن العروبة وحرمة أراضي الخليج وتأصيل العلاقات والروابط المشتركة بين دول المنطقة العربية، فمنذ ثورة ١٤ تموز/يوليو ١٩٥٨ في العراق، شهدت العلاقات بين دول الخليج تغييرات ملحوظة، لكنها تحسنت بشكل كبير بعد انقلاب ١٩٦٨، مما أدى إلى تقدم في العلاقات، وخاصة بين العراق ومملكة البحرين التي تتميز بعلاقات جيدة بشكل عام. (خلف، ٢٠١٨، ص ٣٣٦).

تتميز العلاقات بين جمهورية العراق ومملكة البحرين بعمق تاريخي وطابع مميز يقوم على أسس الأخوة والتعاون المشترك، إذ تربط البلدين روابط متينة تشمل اللغة العربية والدين الإسلامي، إلى جانب الانتماء إلى الهوية والمصير العربي المشترك. تعكس هذه العلاقات التفاهم المتبادل

والرغبة في تعزيز التضامن العربي في مختلف المجالات، مما يبرز أهمية التنسيق المشترك في مواجهة التحديات الإقليمية وتعزيز الاستقرار والتنمية في المنطقة (الغسرة، ٢٠١٧).

كما يمثل الترابط التاريخي والثقافي بين الشعبين العراقي والبحريني نموذجًا بارزًا للعلاقات العريقة التي تجاوزت حدود الزمن. فقد أسهمت الحضارات القديمة، التي ازدهرت في كلا البلدين، في بناء روابط متينة وشراكات متعددة الجوانب عبر العصور. هذه الروابط لم تقتصر على الجوانب الثقافية والاجتماعية فحسب، بل امتدت لتشمل التفاعل التجاري والحضاري، مما جعل العلاقات بين الشعبين تتميز بعمق يصعب اختزاله في بضعة سطور، حيث يشهد التاريخ على مدى تجذرها واستمراريتها (العامر، ٢٠١٩).

تعود جذور دولة البحرين التاريخية إلى عام ١٧٨٢م، عندما استولت قبيلة آل خليفة على جزر البحرين وبدأت في حكمها حتى اليوم. خلال القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الأولى، واجهت البحرين محاولات متكررة من قوى محلية وأجنبية للسيطرة عليها، أبرزها النفوذ البريطاني الذي تعزز لأهمية البحرين الجيوستراتيجية، خاصة بعد اكتشاف البترول في المنطقة. ففي ٣١ مايو عام ١٨٦١م، اعترفت بريطانيا رسمياً باستقلال البحرين تحت حكم آل خليفة، عقب توقيع محمد بن خليفة معاهدة دائمة للسلام والصداقة، متعهداً بالالتزام بالمعاهدات السابقة مع بريطانيا (المنقوري، ١٩٩٣، ص ١٠٧-١٠٨).

وخلال فترة الانتداب البريطاني على العراق (١٩٢٠-١٩٣٢) والحماية البريطانية على البحرين (التي استمرت حتى استقلال البحرين في عام ١٩٧١)، كانت هناك روابط تاريخية وثقافية بين البلدين. تعود هذه الروابط إلى قرون مضت، حيث كانت البحرين جزءًا من الإمبراطورية البابلية في الألفية الثالثة قبل الميلاد، مما يعكس العلاقات التاريخية المبكرة بين المنطقتين. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك تفاعلات تجارية وثقافية مستمرة بين المجتمعات الشيعية في كلا البلدين، مما ساهم في تعزيز الروابط المشتركة بينهما (Potts, 1991, p.20-60).

ومنذ استقلال البحرين تبنت سياسة تهدف إلى التصالح مع مواطنيها المقيمين في الخارج، حيث دعتهم للعودة والمساهمة في بناء الوطن، خاصة بعد انسحاب بريطانيا عام ١٩٦٨م وإغلاق قواعدها في المنطقة، بما في ذلك البحرين. استجاب العديد من الشخصيات لهذه المبادرة الوطنية، وعملوا على دعم مسيرة التنمية بمختلف الأشكال. حيث تم تعيين عدد منهم سفراء يمثلون البحرين في الخارج، في حين ساهم آخرون في تأسيس مشاريع اقتصادية وصحف يومية وأسبوعية. كما شغل البعض مناصب في الوزارات والمؤسسات الحكومية الحديثة، بينما وصل

آخرون إلى مواقع قيادية، حيث أصبح منهم وزراء ووكلاء وزارات، مما عزز التنمية السياسية والاقتصادية للدولة الناشئة (العامر، ٢٠١٩).

وهناك من المحاولات الأكثر تأثيراً على وضع مملكة البحرين فقد كانت الادعاءات الفارسية بشأن ملكية البحرين من أبرز المحاولات التي أثرت على وضعها السياسي، حيث استندت تلك الادعاءات إلى مزاعم بأن البحرين كانت جزءاً من الأراضي الفارسية حتى عام ١٦٠٢م، وأنها كانت تدفع الجزية لشاه إيران مقابل تركها لآل خليفة. وعلى مدى القرنين التاسع عشر والعشرين، تكررت هذه المطالبات الفارسية، خاصة في سياقات تغيّر موازين القوى الإقليمية، أو عند توقيع البحرين معاهدات دولية، أو أثناء الاضطرابات الداخلية في أي من البلدين، فقد استمر هذا النزاع حتى تدخل الأمم المتحدة في عام ١٩٧٠م، عندما قُدم تقرير من قبل ممثل الأمين العام يؤكد أن أغلبية شعب البحرين يرغبون في الاعتراف بهم كشعب مستقل، وأنهم يتمتعون بحرية تقرير علاقاتهم الدولية. بموجب هذا التقرير، تم إنهاء المطالبات الإيرانية رسميًا، مما ثبت سيادة البحرين واستقلالها على المستوى الدولي (المنقوري، ١٩٩٣، ص ١٠٨).

ومما يجدر ذكره في جانب العلاقات التاريخية بين سكان البحرين والعراق العرب لم يذعنوا إلى هذه المحاولات الأجنبية بل وقفوا منها موقفاً متيقظاً حذراً فقد قاموا وأفشلوا على سبيل المثال: سيطرة كل من (كورش والفرثيين والساسانيين) على العراق والخليج العربي، كما فشلت حملات الإسكندر والرومان السياسية والعسكرية ومخططاتهم في السيطرة على الطريق المؤدي إلى الهند، وكان للقبائل العربية في البحرين دور كبير في دحر الفرس في معركة (ذي قار) وفي إرباك جيوشهم في (الأبلة) وفي المنطقة التي اتخذت فيها مدينة البصرة قبل الفتوحات الإسلامية المنظمة، كما كان للهجمات التي نفذها قطبة بن قتادة السدوسي وقبائل بني شيبان في البحرين ضد مسلحة الفرس في منطقة (الأبلة) العامل المباشر في توجيه اهتمام الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) فبعث الحملات العسكرية الاستطلاعية إلى هذه المنطقة حيث نجحوا في دحر الفرس، وفي الوقت نفسه واجه سكان البحرين المعتدين والأطماع الأجنبية بالطرق السلمية حفاظاً على مواقع مراكزهم الاقتصادية والتجارية في الدولتين (ناجي، ١٩٨٤، ص ٢٩).

المطلب الثاني: تأثير الاستعمار البريطاني على العلاقات:

تُعد البحرين ذات تاريخ قديم وحضارة رائدة في منطقة الخليج العربي، وتعد مفتاح للتطور والتقدم في تاريخ الشرق الأدنى القديم في بلاد ما بين النهرين، حيث عرفت كميناء حيوي على امتداد أزمنة التاريخ، مما أدى إلى جذب اهتمام كثير من القوي المحلية والإقليمية، إلى أن اتجه اهتمام

بريطانيا بالسيطرة على الخليج العربي لما يمثله من أهمية استراتيجية للوجود البريطاني في الشرق، حيث تأمين الطريق بين بريطانيا ومستعمراتها في شبة القارة الهندية، لذا عمدت إلى إنشاء مركز الشركة الهندية الشرقية في البحرين بحجة دوافع مختلفة تمثلت بالدوافع الاقتصادية وتصريف بضائعها في المنطقة العربية ومدن العراق، وأملاً لمراقبة الخليج بأكمله، ولا سيما بأن البحرين كانت وما زالت تعد مركزاً للتجارة الدولية مع كل من الهند والعراق منذ آلاف السنين، إلى أن قل هذا النشاط في القرن العشرين بسبب ظهور النفط في كلا الدولتين (العراق والبحرين) وبداية لتدخل الاستعمار البريطاني في الشؤون السياسية والداخلية للدولتين (الشريفين، ٢٠١٩، ص ٤٨٢).

كما أدركت بريطانيا الأهمية الاستراتيجية للعراق منذ بداية القرن السابع عشر، ويعود تاريخ العلاقات بين بريطانيا والعراق إلى عام ١٦٤٠م، ووجود شركاتها التجارية في البصرة، كما عينت قنصلاً بريطانياً في بغداد عام ١٨٠٨م، وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م، انتشرت القوات البريطانية في العراق واحتلت البصرة واستمرت في اتجاه بغداد وسيطرت عليها عام ١٩١٧م، وأنشأت بريطانيا العظمى الحكومة العراقية عام ١٩٢٠م، وظل حكم البريطانيون في العراق منذ عام ١٩١٧ إلى ثورة العراق عام ١٩٥٨م ، مما جعل هناك تبادل فكري وثقافي بين دول الخليج في المنطقة ومنها مملكة البحرين التي جعلت منها بريطانيا مركزا عسكريا بحجة التجارة والاقتصاد. حيث سيطر النفوذ البريطاني على كامل المنطقة وتأثرت السياسات الاقتصادية في البحرين والعراق حيث شجعت بريطانيا على تعزيز التعاون الاقتصادي والعلاقات التجارية بين الدول الخليجية لتقوية مواقفها الإقليمية (بونيش، ٢٠٢٣، ص ٣).

لذا فقد كان للنفوذ البريطاني في الخليج العربي أثر كبير على العلاقات بين البحرين والعراق. حيث كانت البحرين تحت الحماية البريطانية، بينما كان للعراق علاقات معقدة مع بريطانيا تتراوح بين التعاون والتوتر. هذا التأثير البريطاني يعتبر أحد العوامل التي شكلت طبيعة العلاقات البحرينية العراقية، ومن اهم تأثير الاستعمار البريطاني على العلاقات العراقية البحرينية:

التنافس الإقليمي: كان للنفوذ البريطاني دور في تحديد حدود النفوذ الإقليمي بين البحرين والعراق. على سبيل المثال، كانت هناك نزاعات حول الجزر مثل جزيرة أبو موسى التي كانت محورًا للتوتر بين الدول المجاورة.

الدعم الأمني: ساعدت بريطانيا البحرين في تطوير قواتها الأمنية والدفاعية، مما أدى إلى تعزيز استقرارها أمام أي تهديدات إقليمية محتملة.

السياسات الاقتصادية :كان للنفوذ البريطاني تأثير على السياسات الاقتصادية في البحرين والعراق، حيث شجعت بريطانيا على التعاون الاقتصادي بين الدول الخليجية لتقوية مواقفها الإقليمية (الخالدي، ٢٠٢١، ص ٢١٠، ونزال،٢٠٠٩، ص٥٣).

نستنتج مما سبق أن العلاقات الدبلوماسية بعد استقلال البحرين، استمرت بينها وبين العراق في تطور مستمر، ولكنها ظلت تتأثر بآثار النفوذ البريطاني السابق. حيث ساهم النفوذ البريطاني في تحديد حدود النفوذ الإقليمي بين البلدين، مما أدى إلى نزاعات حول مناطق مثل جزيرة أبو موسى. كما قدمت بريطانيا دعماً أمنياً للبحرين، مما ساعد في تطوير قواتها الأمنية والدفاعية وتعزيز استقرارها أمام التهديدات الإقليمية. فضلاً عن أثر النفوذ البريطاني على السياسات الاقتصادية في البحرين والعراق، حيث شجعت بريطانيا على التعاون الاقتصادي بين الدول الخليجية لتعزيز مواقفها الإقليمية. كل هذه العوامل مجتمعة ساهمت في تشكيل الديناميات السياسية والاقتصادية والأمنية بين البحرين والعراق خلال فترة الاستعمار البريطاني.

المبحث الثاني

التفاعلات السياسية والدبلوماسية حتى عام ١٩٦٩م

المطلب الأول: محاولات التعاون السياسي بين البلدين:

بموجب اتفاقية الحماية البريطانية عام ١٨٦١ مع حكام البحرين والنفوذ البريطاني لهان وكذلك عندما كانت العراق تحت النفوذ البريطاني منذ عام ١٩٢٠ رسمياً، سعت العراق طوال تلك الفترة إلى تعزيز علاقاتها السياسية والاقتصادية مع دول الخليج العربي، ولا سيما جزيرة البحرين. ففي عام ١٩٦٩، قام نائب الرئيس العراقي حردان التكريتي بزيارة البحرين وتسع إمارات خليجية أخرى، كما زار قادة خليجيون العراق في نفس العام. وفي البحرين، تم افتتاح مكتب تجاري عراقي جديد، وفرع لمصرف الرافدين العراقي، ومكتب لشركة التأمين العراقية خلال العام السابق. بالإضافة إلى ذلك، حاولت الحكومة العراقية تعزيز علاقاتها مع العناصر الراديكالية في دول الخليج العربية، وخصوصا مملكة البحرين (U.S. Department of State,1969, p1-5).

وفي الثاني عشر من تشرين الثاني / نوفمبر عام ١٩٣٨م أثناء نمو الوعي السياسي بمملكة البحرين في الفترة من ١٩٣٠ وحتى عام ١٩٦٧م شهدت المملكة من الناحية السياسية مجموعة من الإصلاحات وتزايد من المطالب السياسية الهامة، وجرت وقتها بعض الإصلاحات في العديد من مجالات الحياة ومنها مجال السياسة التعليمية والقضاء والمحاكم البحرينية والشئون السياسة والمحلية الداخلية بعدما كانت تسير في الغالب على يد أفراد من أسرة آل خليفة، وحيث أنها كانت في تلك الفترة – الإجراءات القانونية – كانت تسير بطريقة اعتباطية وكان لكل قاض فهمه

الخاص في تطبيق القانون، وكانت الناس حينها تتضرر من تنوع الأحكام القضائية والسياسية ، لذا ظهرت مطالب عديدة وأحداث مباشرة في تلك الفترة للإصلاحات السياسية ومنها (الرّميحي،١٩٩٥، ص ٣٣٨-٤١٢ بتصرف من الباحث):

- **إصلاح النظام القضائي:** طلب الوكيل السياسي البريطاني وايتمان (Weightman) والشيخ حمد البحريني جمع وتنسيق قوانين البحرين من خلال الاستعانة بخبراء قانونيين من دول عربية أخرى من أجل دراسة القوانين في الجزيرة (مملكة البحرين) وتحسين أوضاع المحاكم على أن تكون هناك هيئة مؤلفة من ثلاث قضاه واحد من الشيعة وواحد من السنة وثالث تعينه الحكومة وأن يوظف بالمحكمة قاض يؤتى به من جمهورية العراق مسئول عن تلك الأوضاع بالمحاكم إلى أن يأتي الوقت الذي يستطيع فيه مواطن بحراني القيام بهذه المهمة.

-**التعليم والسياسة الاستشارية:** وافقت البحرين على إنشاء مجلس استشاري للتعليم بمساعدة وزارة التربية العراقية لتحسين الوضع التعليمي، حيث تمت موافقة الحكومة البحرينية على فكرة إنشاء (مجلس استشاري) للسياسة التعليمية بشرط استقدام موظف من وزارة التربية في بغداد لزيارة البحرين والاطلاع على الوضع التعليمي وسياسات التعليم وتقديم تقرير حول ذلك للحكومة البحرينية.

-**إنشاء مجلس تشريعي** بحريني على غرار المجالس في الكويت والعراق، مصاحبًا له إنشاء (لجنة الخليج) في مدينة البصرة ببغداد سنة ١٩٣٨م لمتابعة فكرة تقرير المصير في مملكة البحرين ومنطقة الخليج ككل.

-**تحسن وسائط الاتصال بين البلدين** نتيجة التوسع الطبيعي في التوظيف في شركات البترول (شركة النفط البحرانية – بابك) والحكومة؛ والتي مكنت من إنشاء دوائر جديدة مثل دائرة الأشغال السياسية العامة، وبذلك حدث تفتح ووعي سياسي متزايد الحساسية للشعب البحريني وزيادة المعارف والثقافات عبر الدولة العراقية من خلال العديد من الأفكار والعادات الجديدة التي لم تكن معروفة في تراثهم.

-**الحركات القومية:** انتشرت حركات قومية عربية في البحرين متأثرة بالعراق وسوريا، مؤكدة على الهوية العربية المشتركة: ظهور حركات قومية عربية أواخر عام ١٩٣٨م والتي استمرت حتى عام ١٩٦٧م وأثرت على مملكة البحرين ومنها حركة البعث وحركة القوميين العرب والتي كان مصدرها عديد من الدول العربية أبرزها دولة العراق وسوريا، كان الهدف منها التأكيد على الهوية العربية والثقافات المشتركة بين البحرين وجمهورية العراق وعديد من الدول العربية الأخرى.

-**الاضطرابات الأمنية** في ١٩٥٦م: عندما رفض العراق إرسال قوات شرطة إلى البحرين لقمع احتجاجات شعبية، وتعرض وزير الخارجية (سيلوين لويد) أحد الجنرالات المسؤولين في الحكومة البريطانية لحادث في أوائل شهر آذار/مارس عام ١٩٥٦م اثناء تواجده بسيارة تنقله داخل جزيرة البحرين واعتراض المتظاهرون البحرانين له أثناء ممارسته بعض الأعمال السياسية داخل مملكة البحرين، ووقتها انفجرت بعض أعمال الشغب في البحرين في اعقاب تلك الزيارة وتعرضه لحادث قامت وقتها الحكومة البريطانية بقيادة (أنتوني إيدن) البريطاني باللوم على لجنة الاتحاد الوطني (البحرانية) واقترح وقتها (إيدن) المسئول في الدوائر البريطانية بإرسال كتيبة من الشرطة العراقية إلى البحرين لقمع الاضرابات وأحداث الشغب وذلك بالتواصل مع (نوري السعيد) من أهم الشخصيات السياسية البارزة في العراق والموثوقة من قبل البريطانيين لتقديمه الدعم في قضايا الأمن الإقليمي ومواجهة التحديات السياسية والاضطرابات، ولكن لم ينفذ وقتها (السعيد) ذلك الأمر حيث إن مسؤولي الشرطة العراقيين أقنعوا نوري السعيد بأن رجال الشرطة العراقيين لا يقبلون إطلاق النار على إخوانهم العرب البحرانيين.

-**دور الإعلام والتواصل:** ساهمت الإذاعة العراقية والدعاية القومية في تعزيز الوعي السياسي في البحرين، مما أثر في نقل الأفكار والعادات الجديدة، حيث كانت الدعاية العراقية حينذاك تلعب دورها بحرية عن طريق إذاعة الملك في بغداد مؤثرة على جميع الأمور والأحداث السياسية بين البلدين، كل تلك الأحداث السياسية ووسائط الاتصال الاجتماعية والقومية العربية دفعت البحرانيين إلى التأمل واستقاء العبر ومقارنتها بأوضاعهم وجعلت لديهم تضافر وتنمية كثير من جانب الأمور السياسية وخلق رد فعل لديهم.

وترصد بعض الدراسات العلمية بعض أشكال العلاقات السياسية بين العراق والبحرين والتي تم رصدها في أشكال أخرى من العلاقات مثل العلاقات الثقافية والإعلامية بين البلدين، حيث قرر مجلس الوزراء العراقي تعزيز تلك العلاقات وتأصيل الروابط المشتركة مع البحرين من خلال برامج إعلامية وثقافية في ١٣ ديسمبر ١٩٦٨م، حيث قام بإرسال الصحف العراقية إلى البحرين وتنظيم برامج إعلامية حول العراق في البحرين، كذلك تم تنظيم مباريات رياضية بين الفرق البحرينية والعراقية كجزء من تعزيز العلاقات الاجتماعية والثقافية، وتذكر الدراسة أيضاً بعض الزيارات الرسمية بين البلدين لتوطيد العلاقات الثنائية وتقوية الروابط السياسية، حيث قام رئيس الوزراء العراقي، (حردان التكريتي) بزيارة إلى البحرين في أبريل ١٩٦٩، والتي كانت نتيجة لضغوط من الحكومة العراقية لتعزيز العلاقات السياسية، وخلال زيارة التكريتي تم مناقشة موسعة

عن التعاون العسكري بين البلدين بما في ذلك عروض المساعدة التقنية والدفاعية من العراق إلى البحرين، كما تمت زيارة وفد بحريني إلى العراق في نفس العام ١٩٦٩، والتي كانت جزءًا من الجهود لتعزيز العلاقات السياسية الثنائية بين الدولتين (The National Archives,1969,p3-5).

نستخلص مما سبق بأن جميع محاولات التعاون السياسي بين البلدين (البحرين والعراق) في تلك الفترة أدت إلى إثبات نمو التحرك الشعبي بين الدولتين وازدياد الوعي السياسي وتبادل الخبرات وخصوصا بين العناصر الشابة من العمال والطلاب والنشطاء السياسيين البحرانيين، حيث تدل هذه المحاولات على ترابط سياسي واجتماعي وثقافي بين البلدين، مستندًا إلى قيم مشتركة وهوية عربية، رغم التحديات العسكرية والضغوط الدولية والإقليمية وقتها.

المطلب الثاني: تأثير الأحداث الإقليمية والدولية على العلاقات.

يُسلط هذا المطلب الضوء على التأثيرات الإقليمية والدولية التي شكّلت العلاقات بين العراق ودول الخليج العربي، بما في ذلك البحرين، خلال الفترة من بدايات الاحتلال البريطاني وحتى عام ١٩٦٩، حيث كانت الأحداث الإقليمية، مثل النزاع العربي–الإسرائيلي، والثورات الداخلية في الدول العربية، إلى جانب التدخلات الدولية مثل النفوذ البريطاني في المنطقة، عوامل محورية في تحديد طبيعة العلاقات بين العراق وجيرانه في الخليج، ومن ثم أدت المصالح الاقتصادية المتمثلة في السيطرة على الموارد النفطية إلى تنافس القوى العظمى، بينما شكلت التوجهات القومية العربية، التي كانت العراق أحد روادها، عامل ضغط على الأنظمة الحاكمة في الخليج، ومنها البحرين. كما سعت بريطانيا إلى الحفاظ على نفوذها في البحرين عبر تقوية علاقتها بالنخب الحاكمة، مما أدى إلى الحد من التقارب مع العراق الذي كان يتبنى خطابًا أكثر قومية وتحرريًا في تلك الفترة (Office of the Historian, U.S, 2006)

يمكن تقسيم المطلب الثاني إلى جزئين الأول تأثير الأحداث الإقليمية، وتأثير الأحداث الدولية على النحو التالي:

أولاً: تأثير الأحداث الإقليمية على العلاقة بين البحرين والعراق:

١.**الصراعات الإقليمية:** خلال الثلاثينيات وحتى الخمسينيات من القرن التاسع عشر، كانت المنطقة العربية تشهد تحولات سياسية كبرى مثل التنافس البريطاني–الإيراني في الخليج، وهو ما أثر على سياسات العراق والبحرين. إذ كانت العراق تحاول تعزيز دورها الإقليمي بينما كانت البحرين تسعى إلى حماية سيادتها من النفوذ البريطاني والإيراني (حمزة،٢٠١٧، ص ٩٩–١٠٠).

٢.**الأزمات النفطية:** ساهم اكتشاف النفط في كلا البلدين في تعزيز الأهمية الاقتصادية، مما أثار تنافسًا غير مباشر بينهما لتحديد النفوذ السياسي والاقتصادي في الخليج. حيث لعب النفط دورًا في توجيه سياسات كل منهما نحو تعزيز الاستقلال الاقتصادي مع زيادة الاهتمام الدولي بهما (مرهون، ١٩٩٥، ص٨٢)، كما أن اتفاقية النفط بين بريطانيا وحكومة العراق في عام ١٩٣٩م عززت من أهمية العراق في المنطقة. أما جزيرة البحرين، التي كانت تحت الحماية البريطانية، لم تكن لها اتفاقية نفطية مماثلة، مما أدى إلى تعزيز الاختلافات الاقتصادية بين البلدين (كاظم، ٢٠٢١، ص٥٨٥-٥٨٦).

٣.**ثورة العراق (١٩٥٨):** أطاحت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بالنظام الملكي في العراق أدت إلى تغييرات سياسية كبيرة في المنطقة. حيث سعت جمهورية العراق إلى بناء علاقات جديدة مع دول الخليج بما في ذلك البحرين، لكن هذه العلاقة كانت معقدة بسبب الاختلافات السياسية في تلك الفترة نتيجة لأزمة الاحتلال البريطاني في مناطق متفرقة من دول الخليج كل هذا شكل تحولًا كبيرًا في التوازن الإقليمي. حيث سعت جمهورية العراق إلى تعزيز علاقاتها مع الدول المجاورة بما في ذلك البحرين، لكن تأثيرها المباشر كان محدودًا بسبب الهيمنة البريطانية على مملكة البحرين في ذلك الوقت (أحمد، وحميدي، ١٩٨٧، ص ١٨٩-٢٠٠).

٤.**الثورة الإيرانية (١٩٥٣):** تعتبر الثورة الإيرانية في عام ١٩٥٣ وتبعاتها شكلت تحولًا سياسيًا كبيرًا في المنطقة. حيث حدث بين البحرين والعراق تفاعل بشكل مختلف مع هذا الحدث، حيث حافظت جمهورية العراق على علاقات متوترة مع إيران بينما سعت البحرين إلى البقاء على الحياد (محمدي، ٢٠١٤، ص١٠٣-١١).

٥.**أزمة الكويت (١٩٦١):** أثرت أزمة الكويت في عام ١٩٦١م على كثير من العلاقات الدبلوماسية والجيوسياسية بين البحرين والعراق ومع الكويت ودول الخليج الأخرى. حيث البحرين تحت الحماية البريطانية، وظلت تحافظ على موقف الحياد بينما دعم العراق بشكل غير مباشر مطالب الكويت بالاستقلال مما أدي إلى زيادة التوتر وسوء العلاقات بين كثير من الدول العربية في المنطقة ولاسيما بين بغداد وجزيرة البحرين (الهاجري، ٢٠١٤، ص١٦٢).

من خلال ما سبق يمكن استنتاج تأثر العلاقة بين البحرين والعراق بالأحداث الإقليمية خلال هذه الفترة، مما جعلها عرضة للتغييرات الاقتصادية والتحولات السياسية الكبرى نتيجة للنفوذ الخارجي ومكانة النفط كعنصر حاسم في السياسات الدولية.

ثانيًا: تأثير الأحداث الدولية على العلاقة بين العراق والبحرين:

١.**الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)**: أثرت الحرب العالمية الثانية بشكل كبير على منطقة الخليج العربي، حيث فرضت بريطانيا، التي كانت تسيطر على البحرين، قواعدها العسكرية في البحرين لتأمين خطوط الإمداد والاتصالات في المنطقة. كما أثرت الحرب على العراق، حيث كانت جزءًا من الحلفاء، مما أدى إلى تعزيز العلاقات بين العراق وبريطانيا، كما تأثرت العلاقات بشدة بسبب دور العراق كقاعدة استراتيجية للقوات البريطانية، بينما ظلت البحرين مركزًا لعمليات النفط البريطانية، مما أدى إلى تفاوت في مستوى النفوذ البريطاني في البلدين (حسن، ٢٠١٢، ص ١٤٨-١٤٩).

٢.**صعود القومية العربية:** في فترة الخمسينيات والستينيات، كان صعود القومية العربية بقيادة جمال عبد الناصر مؤثرًا رئيسيًا. حيث حاولت العراق تقديم نفسه كحليف رئيسي لدول الخليج، بما في ذلك البحرين، بينما واجهت الأخيرة ضغوطًا داخلية وخارجية للتعامل مع التحولات القومية (بوجلال، ٢٠٢٣، ص ٨٨٩).

٣.**الحرب العربية الإسرائيلية (١٩٦٧)**: الحرب العربية الإسرائيلية في عام ١٩٦٧ أثرت على كل من البحرين والعراق، حيث سعت العراق إلى دعم القضية الفلسطينية بينما حافظت البحرين على موقف الحياد في الصراع العربي الإسرائيلي (عبادي، ٢٠١٥، ص ٤٢-٤٧).

ونتيجة لما حدث من تأثير الأحداث الدولية على العلاقة بين العراق والبحرين في الفترة من الحرب العالمية الأولى حتى عام ١٩٦٩م نستنتج أنه يظهر بشكل واضح من خلال تلك الأحداث وجود تغيرات ديناميكيات في السياسة الدولية، حيث أن التحولات الدولية مثل الحرب العالمية الثانية وصعود القومية العربية، وكذلك تأثير الصراع العربي الإسرائيلي، كلها كانت عوامل أساسية في تشكيل وتغيير العلاقة بين البحرين والعراق خلال هذه الفترة؛ هذه الأحداث جعلت العلاقة عرضة للتقلبات وفقًا للنفوذ الدولي والضغوط الداخلية في كل من العراق والبحرين.

الخاتمة:

خلص البحث إلى أن العلاقات السياسية بين العراق والبحرين حتى عام ١٩٦٩م كانت متأثرة بعوامل داخلية وإقليمية ودولية، منها تأثير الاستعمار البريطاني والتحولات الإقليمية في الخليج العربي. تميزت العلاقات بالاستمرارية رغم التحديات، مما يعكس عمق الروابط التاريخية، ويمكن عرض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

-تعززت العلاقات بين الدولتين من خلال التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي.

-كانت البحرين تعتمد على العراق في مجال الدفاع والاستراتيجية في مواجهة التهديدات الإقليمية.

-كان للاستعمار البريطاني تأثير كبير على العلاقات بين العراق والبحرين، حيث ساعد في تحديد حدود النفوذ الإقليمي وفرض سيطرة بريطانية على البحرين.

-كانت البحرين تعتمد على بريطانيا في مجال الدفاع في مواجهة التهديدات الدولية.

-كان هناك قلق من الجانب البحريني بشأن التأثيرات السياسية المحتملة من العراق.

-البحرينيون كانوا حذرين من فتح قنوات رسمية مع العراق خوفًا من التأثيرات السياسية السلبية.

-كانت هناك توقعات بأن الوجود البريطاني في البحرين سيستمر بعد عام ١٩٧١.

-استمرت سياسة البحرين الحذرة بالتواصل مع الحكومة العراقية الرسمية حتى بعد عام ١٩٦٩م.

-قامت ركائز العلاقات السياسية البحرينية تجاه العراق على عدة اعتبارات، أهمها: أن العراق دولة عربية شقيقة، وهي جار تاريخي يمثل عمقاً استراتيجياً وأمنياً، كما أن للعراق دوراً رئيسياً في حفظ التوازن السياسي والعسكري والأمني في المنطقة.

يوصي الباحث بأهمية تعزيز البحث الأكاديمي حول العلاقات الخليجية العربية لتعميق الفهم التاريخي لها.

قائمة المصادر والمراجع:

أحمد، إبراهيم خليل، وحميدي، جعفر عباس. (١٩٨٩). ***تاريخ العراق المعاصر***، وزارة التعليم العالي، كلية التربية، جامعة الموصل. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، العراق.

بوجلال، قدور. (٢٠٢٣). التصور القومي في فكر جمال عبد الناصر ١٩٥٢-١٩٧٠ على ضوء خطاباته الرئاسية، ***مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، ١٩*** (١).

بونيش، فرزاد رمزاني. (٢٠٢٣): النهج البريطاني تجاه العراق، ***مجلة مركز البيان للدراسات والتخطيط***، بغداد.

حسن، لؤي عبد الرسول. (٢٠١٢). سياسة بريطانيا تجاه منطقة الخليج العربي حتى قيام الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩، ***مجلة سر من راي للدراسات الإنسانية، كلية التربية بجامعة سامراء، ٨***(٣٠)، السنة (٨)، تموز.

حمزة، كريم. (٢٠١٧). تاريخ الاستخدام السياسي للهوية المحلية العشائرية في العراق: تخادم الدولة والمشيخة، ***مجلة عُمران، ٥***(١٩)، شتاء.

خلف، وليد عمر. (٢٠١٨): سياسة دول مجلس التعاون الخليجي تجاه العراق إبان الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠ – ١٩٨٨ م "البحرين – قطر" نموذجا، ***مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٩*** (٨)،.

الرّميحي، محمد غانم. (١٩٩٥): ***البحرين:*** *مشكلات التغيير السياسي والاجتماعي*، ط٤، دار الجديد – مكتبة مؤمن قريش، بيروت – لبنان.

الشريفين، رؤوف عبد الله محمد الشريفين. (٢٠١٩): الحملة البريطانية على البحرين ١٨٢٠-١٩٧١م: ***دراسة تاريخية تحليلية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية.***

عبادي، محمد، وبوخشبة. (٢٠١٥). الحروب العربية الإسرائيلية (حرب حزيران ١٩٦٧ انموذجًا)، ***رسالة ماستر غير منشورة في التاريخ تخصص تاريخ حديث ومعاصر***، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أدرار، الجزائر.

العتيبي، عبد الله بن محمد (٢٠١٨): الجزيرة والسلطة: النزاع على أبو موسى بين البحرين والإمارات، ***المجلة العربية للدراسات الخليجية، ١٢*** (٢).

عثمان، محمود حامد .(٢٠٠٨): ***مناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية*** .الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

فيض، عبد الستار محمد. (١٩٧٦): البحرين، ***الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، س١٢، ع*** (١٤٣)، نوفمبر – ذو القعدة ١٣٩٦هـ،.

كاظم، حامد حميد. (٢٠٢١). النفط العربي وتأثيره في العلاقات البريطانية خلال القرن العشرين، ***مجلة مداد الآداب، ع (٦)***، المادة (١٥).

محمدي، منوجهر. (٢٠١٤). الثورة الإيرانية، ***مجلة الملتقى، ٣٢*** (٣١).

مرهون، عبد الجليل زيد. (١٩٩٥). العلاقات الخليجية- العراقية، شئون الأوسط، ***مركز الدراسات الاستراتيجية، ع*** (٤٧)، ديسمبر – رجب،.

المنقوري، حسن عبد الله. (١٩٩٣): البحرين، ***مجلة الدبلوماسي، ع*** (١٦)، ذو الحجة – يونية،.

ناجي، عبد الجبار. (١٩٨٤): من تاريخ العلاقات التجارية بين البحرين والعراق خلال العصر الإسلامي الوسيط، الخليج العربي، جامعة البصرة – ***مركز دراسات البصرة والخليج العربي، ١٦*** (٣، ٤.

نزال، أحمد سميح خليل. (٢٠٠٩). الدولة القطرية العربية تجزئة ام توحيد؟ (العراق انموذجًا)، ***رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات الإقليمية*** – برنامج الدراسات العربية، عمادة الدارسات العليا، جامعة القدس، فلسطين.

الهاجري، عبد الله محمد. (٢٠١٤). الاتحاد السوفيتي والأزمة الكويتية العراقية ١٩٦١، ***مجلة المؤرخ المصري، عدد يناير.***

العامر، حمد. (٢٠١٩): ***قصتنا مع العراق***، جريدة الأيام. العدد (١١٠٤٨) الثلاثاء ٩ يوليو الموافق٦ ذو القعدة ١٤٤٠هـ، تمت الزيارة بتاريخ ٢٠٢٤/٩/١٢ متاح على الرابط: https://www.alayam.com/Article/courts-article/413273/Index.html

الغسرة، عبد علي. (٢٠١٧): ***العلاقات البحرينية العراقية***، جريدة: البلاد، في السبت ١٩ أغسطس ٢٠١٧، تمت الزيارة بتاريخ ٢٠٢٤/٩/١٢ على الرابط: https://www.albiladpress.com/news/2017/3231/columns/444173.html

Potts, D. T. (1991). ***The Arabian Gulf in Antiquity: Volume I: From Prehistory to the Fall of the Achaemenid Empire***. Oxford University Press.

The National Archives. (1969). ***Bahrain Political Relations with Iraq 1969.*** (pp. 5–10). Retrieved from https://archive.org/details/bahrain-political-relations-with-iraq

Office of the Historian, U.S. Department of State. (2006). ***Foreign relations of the United States, 1969–1976, Volume E–4, Documents on Iran and Iraq, 1969–1972.*** Washington, D.C.: Government Printing Office. Retrieved from https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1969-76ve04

U.S. Department of State. (1969). ***Iraqi Activities in the Gulf. In Foreign Relations of the United States, 1969–1976, Volume E–4, Documents on Iran and Iraq, 1969–1972*** (Document 271). Retrieved from https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1969-76ve04/d271

المصادر باللغة الانكليزية

Ahmed, Ibrahim Khalil, and Hamidi, Jaafar Abbas. (1989). Contemporary History of Iraq. Ministry of Higher Education, College of Education, University of Mosul. Directorate of Dar al-Kutub for Printing and Publishing, Iraq.

Boujalal, Qaddour. (2023). The Nationalist Vision in the Thought of Gamal Abdel Nasser 1952-1970 in Light of His Presidential Speeches. Al-Mawaqif Journal for Research and Studies in Society and History, 19(1).

Bounish, Farzad Ramzani. (2023). The British Approach to Iraq. Al-Bayan Center for Studies and Planning Journal, Baghdad.

Hassan, Luay Abdul Rasoul. (2012). British Policy Towards the Arabian Gulf Region Until the Outbreak of World War II in 1939, *Sir Min Ray Journal for Humanistic Studies*, College of Education, Samarra University, 8(30), Year (8), July.

Hamza, Karim. (2017). The History of the Political Use of Local Tribal Identity in Iraq: The Interplay Between the State and the Sheikhdom, *Umran Journal*, 5(19), Winter.

Khalaf, Walid Omar. (2018). The Policy of the Gulf Cooperation Council States Towards Iraq During the Iran-Iraq War 1980-1988: Bahrain and Qatar as Case

Studies, *Journal of Scientific Research in Arts*, Faculty of Arts, Sciences, and Education for Girls, Ain Shams University, 19(8).

Al-Rumaihi, Muhammad Ghanem. (1995). Bahrain: Problems of Political and Social Change, 4th ed., Dar Al-Jadeed - Mumin Quraish Library, Beirut, Lebanon.

Al-Sharifain, Raouf Abdullah Muhammad Al-Sharifain. (2019): The British Campaign in Bahrain 1820-1971: An Analytical Historical Study, Humanities and Social Sciences Studies, Deanship of Scientific Research/University of Jordan.

Abadi, Muhammad, and Boukhshaba. (2015). The Arab-Israeli Wars (The June 1967 War as a Model), Unpublished Master's Thesis in History, specializing in Modern and Contemporary History, Department of Humanities, Faculty of Humanities, Social Sciences and Islamic Sciences, University of Adrar, Algeria.

Al-Otaibi, Abdullah bin Muhammad (2018): The Island and Power: The Conflict over Abu Musa between Bahrain and the UAE, Arab Journal of Gulf Studies, 12 (2).

Othman, Mahmoud Hamed. (2008): Scientific Research Methods in Political and Social Sciences. Alexandria: University Knowledge House.

Fayd, Abdul Sattar Muhammad. (1976): Bahrain, Islamic Awareness, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Vol. 12, No. (143), November-Dhu al-Qi'dah 1396 AH.

Kadhim, Hamid Hamid. (2021). Arab Oil and its Impact on British Relations during the Twentieth Century, Madad al-Adab Journal, No. (6), Article (15).

Mohammadi, Manouchehr. (2014). The Iranian Revolution, Al-Multaqa Journal, 32(31).

Marhoon, Abdul Jalil Zaid. (1995). Gulf-Iraqi Relations, Middle East Affairs, Center for Strategic Studies, No. (47), December-Rajab.

Al-Manqouri, Hassan Abdullah. (1993): Bahrain, Al-Diplomasi Journal, No. (16), Dhu al-Hijjah-June.

Naji, Abdul Jabbar. (1984): From the history of trade relations between Bahrain and Iraq during the medieval Islamic era, The Arabian Gulf, University of Basra - Basra and Arabian Gulf Studies Center, 16(3, 4).

Nazzal, Ahmad Samih Khalil. (2009). The Arab Nation-State: Fragmentation or Unification? (Iraq as a Model), Unpublished Master's Thesis, Institute of Regional Studies – Arab Studies Program, Deanship of Graduate Studies, Al-Quds University, Palestine.

Al-Hajri, Abdullah Muhammad. (2014). The Soviet Union and the 1961 Kuwaiti-Iraqi Crisis, Egyptian Historian Journal, January Issue.

Al-Amer, Hamad. (2019). Our Story with Iraq, Al-Ayyam Newspaper, Issue (11048), Tuesday, July 9, 2019 (6 Dhu al-Qi'dah 1440 AH), accessed September 12, 2024. Available at: https://www.alayam.com/Article/courts-article/413273/Index.html

Al-Ghasra, Abdul Ali. (2017): Bahraini-Iraqi Relations, Al Bilad Newspaper, Saturday, August 19, 2017. Accessed September 12, 2017 at: https://www.albiladpress.com/news/2017/3231/columns/444173.html

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٤